الأمير يقلد ضيف الكويت قلادة مبارك الكبير

جانب من استقبال سمو ولي العهد للأمير محمد بن سلمان في المطار

.. وولي العهد عقد معه جلسة مباحثات وأقام على شرفه والوفد المرافق مأدبة عشاء

ـويت تكريما لإنجازاته المشهودة في تعزيز التعاون الخليجي

أهلا وسهلا يابو سلمان

سمو ولي العهد يعقد جلسة مباحثات مع ولي العهد السعودي

الدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

إيجاد حل سياسي شامل للأزمة اليمنية قائم على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني

ضرورة إجراء إصلاحات شاملة تضمن للبنان تجاوزه لأزماته وحصر السلاح في مؤسسات الدولة الشرعية

تشكيل حكومة عراقية تعمل من أجل استقرار البلاد والقضاء على الإرهاب ووقف التدخلات الخارجية

نرحب بما توصل إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من تفاهمات تحقق الأمن للشعب الشقيق

التعامل بشكل جدي مع الملف النووي لإيران للتوصل لاتفاقيات تكفل سيادة دول المنطقة ومبدأ حسن الجوار

لاحل للأزمة السورية سوى "السلمي" ووقف التدخلات والمشاريع الإقليمية التي تهدد وحدة وسيادة البلد

دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان وعدم السماح بوجود ملاذات آمنة للإرهابيين والمتطرفين فيها

العام للأمم المتحدة لليمن ومبادرات الدول الصديقة ودعم الجهود المبذولة لرفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني الشقيق وأدانا استهداف الميليشيات الحوثية للمطارات والأعيان المدنية والمنشآت الحيوية في المملكة وتهديدها للمرات المائية الدولية دعوا المجلس الدولي ومجلس الأمن للقيام بواجباته تجاه وقف تلك الهجمات التي تنتهك القانون الدولي الإنساني وتمس الأمن والسلم الدوليين.

وفي الشأن اللبناني يؤكد الجانبان على ضرورة إجراء إصلاحات شاملة تضمن للبنان تجاوزه لأزماته وحصر السلاح في مؤسسات الدولة الشرعية وفق ما جاء في قراري مجلس الأمن رقم 1559 و1701 وألا يكون لبنان منطلقا لأي أعمال إرهابية وحاضنة للتنظيمات والجماعات التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة ومصدرا لآفة المخدرات المهددة لسلامة المجتمعات في المنطقة والعالم.

وأعرب الجانبان عن دعمهما الكامل لأمن واستقرار العراق الشقيق ورحبا بنجاح العملية الانتخابية في العراق معربين عن تمنياتهما بتشكيل حكومة عراقية تستمر في العمل من أجل أمن واستقرار العراق وتنميته والقضاء على الإرهاب ووقف التدخلات الخارجية في شؤونه الداخلية.

كما رحب الجانبان بما توصل إليه أطراف المرحلة الانتقالية في السودان من تفاهمات وأكدا على استمرار دعمهما لكل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار في السودان وتمنياتهما للسودان وشعبه الشقيق الاستقرار والازدهار.

كما أكدا على أهمية التعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي والصاروخي لإيران بكافة مكوناته وتداعياته مؤكدين على موقفهما المشترك حيال ذلك ودعوتهما إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم 2231 ومطالبين في هذا الصدد الأطراف المعنية مراعاة مصالح دول المنطقة وأمنها واستقرارها وضرورة مشاركتها فيما يتم التوصل إليه من اتفاقيات وترتيبات وبما يكفل احترام سيادة دول المنطقة ومبدأ حسن الجوار ويعزز ويحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

كما يؤكد الجانبان على أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للأزمة السورية ويدعمان في هذا الشأن جهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2254 وبيان جنيف 1 ووقف التدخلات والمشاريع الإقليمية التي تهدد وحدة وسيادة وهوية سوريا.

وفيما يتعلق بأفغانستان أكد الجانبان على ضرورة دعم الأمن والاستقرار في أفغانستان وعدم السماح بوجود ملاذات آمنة للإرهابيين والمتطرفين فيها وندد الجانبان بأي أعمال تستهدف تجنيد اللاجئين الأفغان في مناطق الصراع المختلفة وعبرا عن أهمية دعم جهود الإغاثة والأعمال الإنسانية في أفغانستان وفي هذا الصدد ثمن الجانب الكويتي دعوة المملكة لاجتماع وزاري استثنائي لدول منظمة التعاون الإسلامي لمناقشة الوضع في أفغانستان الذي سيعقد في جمهورية باكستان الإسلامية بتاريخ 19/12/2021م.

وفي الشأن الليبي يعرب الجانبان عن ترحيبهما بالجهود الليبية والأممية لدعم تنفيذ الاستحقاق السياسي المتفق عليه لتمكين الشعب الليبي الشقيق من تحقيق تطلعاته في الوحدة والسلام والاستقرار والازدهار تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم 2750 .

وفي ختام الزيارة أعرب الأمير محمد بن سلمان عن جزيل شكره لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد ولسمو الشيخ مشعل الأحمد ولي عهد دولة الكويت على ما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الضيافة.

كما أعرب سمو الشيخ مشعل الأحمد عن أطيب تمنياته بموفور الصحة والسعادة لأخيه الأمير محمد بن سلمان.

هذا وقد أشاد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم بنتائج زيارة سمو ولي العهد السعودي إلى البلاد،معتبرا انها "لبنة جديدة مهمة في صرح العلاقات التاريخية بين السعودية والكويت".

وقال الغانم إن زيارة الأمير محمد بن سلمان لبلده الثاني الكويت ضمن جولته الخليجية مهمة جدا لأنها تأتي في توقيت مهم وفي ظل ظروف إقليمية تحتاج فيها دول مجلس التعاون الخليجي لأقصى درجات التعاون والتنسيق بينها.

وأشاد بالبيان الكويتي السعودي المشترك الذي صدر في ختام الزيارة وتناول جوانب التعاون والتنسيق الثنائي في العديد في المجالات اضافةالى المواقف المشتركة ازاء العديد من الملفات الاقليمية ومنها القضية الفلسطينية واليمن وسوريا والعراق ولبنان وليبيا والسودان وغيرها من الملفات.

وقال أن قيام سمو أمير البلاد الشيخ نواف الاحمد وبمعية سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد بمنح الأمير محمد بن سلمان قلادة مبارك الكبير ووسام الكويت ما هو إلا دلالة على مكانة الأمير محمد بن سلمان لدى لقيادة السياسية والشعب الكويتي.

واختتم الغانم تصريحه قائلا "نسأل الله جلت قدرته ان يسدد خطى القيادات السياسية في الكويت والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي لكل ما فيه خير وازدهار ورفاه شعوبنا انه سميع مجيب".

من جهته قال وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر أن الزيارة التاريخية لسمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تضيف لبنة جديدة في الصرح المتين للعلاقات الثنائية العريقة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وأضاف الناصر في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي بموقع "تويتر" أن هذه الزيارة التاريخية تعطي دفعة جديدة لمستقبل أكثر إشراقا وذلك تلبية لتوجيهات القيادتين في تحقيق تطلعات شعبيهما.

من ناحيته قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان لدولة الكويت تأتي "لتعبر عن المحبة الأخوية للكويت وشعبها الشقيق".

وأكد الأمير فيصل في تغريدات عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن ذلك يأتي "على أساس تاريخي وضع لبناته الأجداد رحمهم الله وأكمله من بعدهم أبناؤهم البررة حفظهم الله حتى نحقق معا آمال شعوبنا وتطلعات بلداننا بالتكامل المنشود في جميع المجالات.

كما شدد على أن جولة ولي العهد السعودي إلى دول مجلس التعاون الخليجي عبرت عن مفهوم الخليج الواحد والمصير المشترك لافتا إلى أن توقيتها جاء لتعزيز مسيرة العمل الخليجي والدفع به نحو آفاق أرحب.

وأضاف الأمير فيصل أن المملكة تعمل مع الدول الشقيقة في المنطقة "لضمان تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار والرفاه لبلداننا وشعوبنا".

من جهته قال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى البلاد الأمير سلطان بن سعد آل سعود إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى دولة الكويت تؤكد حرص سموه على وحدة الصف واللحمة الخليجية وتوحيد المواقف تجاه القضايا الإقليمية والعربية والدولية.

وأضاف الأمير سلطان بن سعد في تصريح لـ"كونا" أن الزيارة التي تأتي استكمالا لجولة سموه في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقبيل اجتماع القمة الخليجية الـ 42 المزمع أن تستضيفها مدينة الرياض في 14 ديسمبر الجاري تؤكد الحرص أيضا على رفع مستوى التعاون المشترك بين دول المجلس في المجالات شتى.

وأوضح أن سمو ولي عهد المملكة حل في بلده الثاني دولة الكويت الشقيقة ضمن الزيارة الرسمية الثانية لسموه منذ توليه ولاية العهد والتي تأتي امتدادا للزيارات المتتالية لقادة المملكة العربية السعودية لأشقائهم حكام دولة الكويت بما يؤكد متانة وتميز العلاقات بين البلدين بعمقها التاريخي الثابت والراسخ منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

إلى ذلك أكد رئيس هيئة الصحفيين السعوديين خالد المالك أهمية زيارة ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير محمد بن سلمان الى دولة الكويت قائلا انها تأتي لتهيئة الأجواء لقمة تاريخية ستعقد في الرياض بعد عدة أيام.

وأضاف المالك الذي يترأس الوفد الإعلامي المصاحب لزيارة الأمير محمد بن سلمان في تصريح لـ"كونا" على هامش لقائه عددا من القيادات الاعلامية بوزارة الاعلام ووكالة "كونا" وجمعية الصحفيين الكويتية "ان هذه الزيارة تأتي ختاما لجولة خليجية قام بها ولي العهد السعودي".

وقال انها "الزيارات الرسمية السعودية الأولى بعد المصالحة الخليجية والتي كان للكويت دور فاعل فيها منذ تبني أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله أمر تحقيقها".

وأشار المالك الى ان هناك تحديات كبيرة تواجه المنطقة وتلقي على عاتق الإعلام الرسمي والخاص مسؤولية كبيرة لمساندة جهود قادة دول مجلس التعاون الخليجي في سبيل تجاوزها والعبور بالمنطقة الى بر الازدهار والنماء لشعوبها.

ومن جانبها اعتبرت وكيل وزارة الاعلام الكويتية منيرة الهويدي في تصريح مماثل لـ"كونا" أن هذه الزيارة الأخوية لولي العهد الأمير محمد بن سلمان تأتي تكريسا للعلاقات التاريخية المتجذرة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية على مر العقود.

وأضافت الهويدي ان هذه اللقاءات الإعلامية تهدف الى رفع مستوى التنسيق الإعلامي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات خصوصا في مجال الاخبار والإذاعة والتلفزيون وتبادل الخبرات التدريبية.

وأشارت إلى ضرورة وجود تنسيق مشترك بين قطاعات الإعلام المختلفة في البلدين من خلال وضع خطة عمل متخصصة ومحددة من اجل الوصول الى الأهداف المرجوة في اقرب وقت.

وأعربت عن سعادتها بالانفتاح والتطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة وخصوصا في المجال الاعلامي اضافة الى احتضانها المكاتب الرئيسية لمختلف وسائل الاعلام المهمة العاملة في المنطقة.

من جهته أشاد رئيس جمعية الصحفيين الكويتية عدنان الراشد لـ"كونا" بزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى دولة الكويت معتبرا انها "غير مستغربة فهو قدم الى داره وبين اهله". ونوه الراشد بعمق العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين منذ مطلع القرن الماضي لافتا الى الارتياح الذي يشعر به شعوب دول مجلس التعاون من الجولة الأخوية التي قام بها ولي العهد محمد بن سلمان والنتائج الطيبة بدءا من سلطنة عمان وانتهاء في الكويت.

واعرب عن ترحيبه بفتح آفاق جديدة من التعاون الإعلامي والصحفي بين جمعية الصحفيين الكويتية وهيئة الصحفيين السعودية والتأكيد على التعاون القائم مشيرا الى ابرام اتفاقية تعاون مشترك بين الجانبين خلال الأسابيع المقبلة في مدينة الرياض.

بدوره قال رئيس تحرير صحيفة الوطن السعودية عثمان الصيني لـ"كونا" ان زيارة ولي العهد السعودي تمثل مرحلة مفصلية في العلاقات بين البلدين والعمل الخليجي المشترك في ظل ما تشهد المنطقة من احداث متسارعة على مختلف الصعد.

واعتبر الصيني ان شعوب دول مجلس التعاون الخليجي ستشهد في عام 2022 "خليجا موحدا يختلف عن السابق" مؤكدا انها "تأتي نتيجة لجولة ولي العهد لقادة دول المجلس وختامها في الكويت والقرارات التي ستطرح في القمة الخليجية المقبلة في الرياض بعد أيام".

وسمو رئيس مجلس الوزراء أيضا

الأمير محمد بن سلمان مغادراً البلاد بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب